

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : الكلمات التي ابتلى بها عشر ست في الإنسان وأربع في المشاعر .

فأما التي في الإنسان فخلق العانة ونتف الإبط والختان وتقليم الأظفار وقص الشارب والسواك وغسل يوم الجمعة .

والأربعة التي في المشاعر الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار والإفاضة .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس قال : ما ابتلى أحد بهذا الدين فقام به كله إلا إبراهيم قال وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قيل ما الكلمات ؟ قال : سهام الإسلام ثلاثون سهما .

عشر في براءة التائبون العابدون إلى آخر الآية وعشر في أول سورة قد أفلح وسأل سائل والذين يصدقون بيوم الدين الآيات وعشر في الأحزاب إن المسلمين والمسلمات إلى آخر الآية فأتمهن كلهن فكتب له براءة قال تعالى وإبراهيم الذي وفى النجم الآية 37 .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم من طرق عن ابن عباس وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال : منهن مناسك الحج .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : الكلمات إنني جاعلك للناس إماما البقرة الآية 124 . وإذا يرفع إبراهيم القواعد البقرة الآية 127 والآيات في شأن المناسك والمقام الذي جعل لإبراهيم والرزق الذي رزق ساكنو البيت وبعث محمد في ذريتهما .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن مجاهد في قوله وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات قال : ابتلى بالآيات التي بعدها .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن الحسن قال : ابتلاه بالكوكب فرضي عنه وابتلاه بالقمر فرضي عنه وابتلاه بالشمس فرضي عنه وابتلاه بالهجرة فرضي عنه وابتلاه بالختان فرضي عنه وابتلاه بآبائه فرضي عنه .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله فأتمهن قال : فأداهن .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من فطرة إبراهيم السواك "